الأيام

تِهتَ ياصبُّ فجاءتْ تذكر العهدَ لديكْ
وتجنَّيْتَ فألقتْ قلبَها بين يديكْ
كيف بالله يذلّ الحسْنُ يا قلبي اليكْ
هكذا الأيام ! يومٌ لكَ والثانى عليكْ !

صالح جودت

الأبد الصغير

يا قلبُ ! كمْ فيكَ من دُنْيا مُحجَّبَةٍ كأنَّها حين يبدُو فجرُها « إرَمُ (١) »
ياقلبُ ! كمْ فيكَ من كونٍ ، قد اتقدتْ فيه الشُّموسُ وعاشَتْ فَوقَهُ الأممُ
ياقلبُ ! كمْ فيكَ من أفقٍ تُنَمِّقُهُ كواكبٌ تتجلَّى ، ثُمَّ تَنْعَدِمُ
ياقلبُ ! كمْ فيكَ من قبرٍ ، قد انْطفأتْ فيه الحياةُ ، وضجَّتْ تحتهُ الرِّمَمُ
ياقلبُ ! كمْ فيكَ من غابٍ ومن جَبَلٍ تدْوِى به الريحُ أوْ تسْمو به القِممُ
يا قلبُ ! كمْ فيكَ من كهفٍ قد انبجست منه الجداولُ تجْرِى ماؤها لُجُمُ

---

(١) إرم مدينة أسطورية أحاطتها الخرافات بجوٍّ خيالىٍّ مسحور ، فزعمت انها بُنيتْ على حافة الجنة : أرضها من مسك وقصورها من خالص الذهب واللؤلؤ والمرجان وسماؤها من سحر مرصَّع بالأحلام . . ، وأنها لا زالت إلى يومنا هذا فى صحراء العرب ولكنها محجوبة لا يراها أحد . . .

تمشي..، فتحملُ غُصنا مُزْهِراً نَضراً أوْ وَرْدةً لمْ تُشَوِّهْ حُسنَها قَدَمُ
أوْ نَحْلةً جرَّها التَّيار مُنْدَفِعاً إلى البحارِ ، تُغنِّي فوقَها الدِّيَمُ
أو طائراً ساحراً ميْتاً ، قد انْفجرَتْ في مُقلتَيهِ جراحٌ جمَّةٌ ودمُ
يا قلبُ ! إنك كونٌ ، مُدْهِشٌ عجَبٌ إنْ تُسألْ الناسُ عن آفاقه بَجِمُوا
كأنك الأبَدُ المجهولُ . . ، قد عجَزَتْ عنكَ النُّهَى ،واكفهرَّتْ حولك الظُّلَمُ

« • »

يا قلبُ ! كمْ من مسرَّاتٍ وأخْيلةٍ ولذَّةٍ ، يتحَامَى ظِلَّها الألمُ
غَنَّتْ لفَجْرِكَ صوتاً ، حالماً ، فَرِحاً نَشْوانَ ، ثم توارتْ ، وانْقضَى النَّغَمُ
وكمْ رأى لَيْلُكَ الأشْباحَ هائمةً مذعورةً تتهاوى حولها الرُّجُمُ
ورَفْرَفَ الألمُ الدَّامي بأجْنحةٍ من اللهيب ، وأنَّ الحزنُ والنَّدَمُ
وكمْ مشتْ فوقك الدُّنيا بأجمعها حتَّى توارتْ ، وسار الموتُ والعدمُ
وشيَّدَتْ حولكَ الايامُ أبنيةً من الاناشيدِ ، تُبنَى ، ثم تنهدِمُ

« • »

تمضى الحياةُ بماضيها وحاضرها وتذْهَبُ الشمسُ والشُّطآنُ ، والقممُ
وأنْتَ أنتَ الخِضمُّ الرَّحْبُ : لا فرَحٌ يبقى على سطحِكَ الطَّاغى ، ولا ألَمُ

« • »

يا قلبُ ! كمْ قد تملَّيْتَ الحياةَ ، وكمْ راقصتَها مرِحاً ، ما مسَّكَ السَّأمُ
وكمْ توشَّحْتَ من ليلٍ ، ومن شَفَقٍ ومن صباحٍ تُوَشِّي ذَيْلَهُ السُّدُمُ
وكمْ نسجْتَ من الأحْلامِ أرْديةً قدْ مزَّقَتْها الليالى ، وهْيَ تبْتَسِمُ
وكمْ ضَفَرْتَ أكاليلاً مُوَرَّدَةً طارتْ بها زَعْزَعٌ تدْوِى وتحْتَدِمُ
وكمْ رسمت رسوماً ، لا تُشابهها هذى العوالمُ والأحلامُ والنُّظُمُ
كأنها ظُلَلُ الفِرْدَوْسِ، حافِلةً بالحورِ ، ثم تلاشَتْ واختفى الحُلُمُ

« ٠ »

تَبْلُو الحياةَ ، فتُبليها ، وتَخْلَعُها وتَسْتَجِدّ حياةً ما لها قِدَمُ
وأنْتَ أنْتَ : شَبَابٌ خالدٌ نَضِرٌ مثل الطَّبيعَةِ : لا شَيْبٌ ، ولا هَرَمُ

أبو القاسم الشابي

الغـــد

غيب تذوب به أحاجى الساحرِ وسفينةٌ فى عرضِ بحرٍ ثائرِ
وجموعهم فى شطه يتزاحمو ن بكل قلب ثائرٍ او طائر
يهفو الى شبح السفين ليستبيـ ن حظوظه فى كف دهر غادر
فكأنما طيرٌ على أغصانه يرنو الى ضوء الصباح الباهر

٠ ٠ ٠

وأنا إذا هوت الأمانى لا أرى بين المنى وصريعها بالخائف
وأرى غداً متألقاً ... فى أفقه زهرُ المنى يصبو للثم القاطف
يافلب لاترهب غداً ... فلربما يحييك بالآمال لحن العازف
وورودُ روضك تنتشى بسلافه من ثغرِ حبٍّ صامتٍ أو هاتف

المهدى مصطفى

الذكرى

ذكرى تَمُرُّ بخاطرى الآنا أغضى عليها الدهر نسيانا
غرقت بلجِّ الليل آونةً وطَفَتْ على الايام أحيانا
ما كان أقسى ماتجدّدُه فى قلب موتور بما كانا
عالجتُ منها حالتَىْ عَجَبٍ كنتُ الطروبَ وكنت اسوانا
جاهدتُ نفسى لستُ أذكرها وكأنما جاهدتُ إمعانا !

« ٠ »

هَلْ أمست الذكرى تؤرّقنى كالامس أم باتت تواسينى ؟
أين الحنين يلوح مُتّئداً من لذعةِ التحنان تُضوينى ؟
هذا الجوى بردٌ على كبدى بعد الجوى يذكو ويصلينى
أتحاول الآلامُ ترضينى بنزوحها عنى الى حين
أم تترك الايامُ ربوتها للريح تذروها وتُبقينى؟!

« ٠ »

لى عنك آمالٌ تباعدنى وغداً يمن نرجوه آمالى
فاليك يا ذكرى مُهَادَنتى قد لا أُحِسُّ خيالك البالى
أسرفت فيما مرّ من ألمى وطرحتُ ما أسرفتِ من بالى
اليوم يَحْيى فى الفؤاد هوى ورد الحياة وملء أوصالى
هذا الحبيب أبَرُّ بى كنفاً وأحبُّ من مَحْبُوبِكِ الخالى

محمد فريد عبد القادر

لحن اليأس

الشاعر: فى ظلام الليلِ والدنيا سكونْ صَاحَ بى يهتفُ بالشكوَى الأمـلْ !
حَيْرَتَا ! لم يَدْرِ حتّى ما يكونْ يا رفاقي خبّرونى ؟ ما العملْ ؟ !

« ٠ »

ما عسى يفعل ذو القلب المُعَنَّى ماعسى يصنع ذو اللبِّ الكئيبِ ؟
جُنَّ لبى حينما حظىَ جُنَّا زاد خطبى كلما وافت خطوبى
لو بِعَدْنٍ عشت ما أحسست عدنَا صاح انى آذنتْ شمسُ مغيبى
ودنا منى فوافانى الأجلْ !

اليأس: إيه ياشاعرُ! ان الكون مُلكى وعليه كنت جباراً عتيّا

لم أدَعْ فى الخلق آمالا لدرك ... لا ، ولو كنت على الدنيا نبيّا
كتب الله على الأيام سفكى ... منذ كان الدهر فى المهد صبيّا !
إنْ بكيتَ اليوم فالكلُّ سيبكى ... لن ترى عندى من الكل حظيّا !

الشاعر : عادلٌ أنتَ ! فما بال الورى ... فى سرورٍ وانا اليوم مُعَنًّى ؟
عادلٌ أنت ! فما لى يا ترى ... فى شقاء وسواىَ اليوم يَهْنَا
قد مللتُ الآنَ من طول السُّرَى ... وبحظى البؤسُ فى الدهر تغنّى
وجرى الدمعُ فاضحى أنهرا ... لم أجد فيه ـ لِكَىْ أنجُوَ سُفْنا

اليأس : ايه ياشاعرُ ! أيامٌ ستمضى ... كل ماتلقاه شىء غير باق !
فافض حقَّ اليأس فالكلُّ سيقضى ... انّ كلا سوف يلقى ما تلاقى
كم سماءٍ بدلت منى بأرضِ ... وجميعٍ آلَ حتماً لافتراق
بُحْ بما تشعر يا شاعرَ ! أفِضْ ... واملأ الارض مع السبعِ الطباق

الشاعر: أيهذا اليأس قد أوديتَ بى ... أينما سرتَ بدا فيك نصيبى
ربَّ حُبٍّ لك يوماً سار بى ... أترى يا يأس هل كنت حبيبى ! ؟
صاحبى ما كنت يوماً مطلبى ... أيهذا اليأس رفقاً بالغريب
أنا فى الدنيا غريبُ الكوكب ... كوكبٌ هالتُهُ كل الخطوب!

اليأس : أيها الشاعرُ قد أطربتنى ... ببكاء فوق تغريد البلابلْ
سرنى منك بكاءٌ سرنى ... منك دمع فوق سفح الخد هاطلْ
ومن الآمال هيا فاقتن ... كلها ـ مهما بها خودعت ـ باطلْ
وبلحنى فى البرايا غننى ... ان لحنى مطربٌ للنفس قاتلْ

الشاعر: أيها اليأسُ سلامٌ بيننا ... دائمٌ لاينقضى طولَ الابدْ
بارك الله بذا الحب لنا ... لا يَرُدُّكَ اليوم من بعدى أحدْ
قد تصادقنا فإما مسَّنا ... أحدٌ كنا عليه كأحدْ
علّنا يا يأسُ نصفو علنا ... من عداءٍ بيننا أو من حسدْ

اليأس : أيها الشاعرُ كم تسخرُ منى ... ان ذا يا شاعرى بعضُ الامل

من يصاحبنى على الدنيا يجدنى ... عن طباعى طول دهرى لم أحل

أنا يأسٌ ! أبعدْ الآمالَ عنى ... بى شقاء الناس فى الدنيا اكتمل

ولسيبّان عدوى مثل خدنى ... انا حربٌ للفتى طولَ الاجل

الشاعر : رباهُ ان اليأس بات معاندى ... فأخذت أجعل منه بعدُ صديقا !

حاولتُ أن يرضى لكى أحظى به ... ما كان يوماً باللقاء خليقا

لكننى رمتُ السلامة فانثنى ... وطغى فطوّقنى الأذى تطويقا

ربَّ العنْ الحظَّ الكئيبَ فانه ... رغم الرضاء به غدا زنديقا !

عبد الغنى الكتبى

ليلة

يا ليلةً وصلتنا بالنعيمِ فدًى ... لكِ الليالى التى ولّتْ على حَزَنِ

فليتَ صُبحكِ لا يَغْشَى معاهدَنا ... وليت أنّ نهار الناس لم يَكُنِ !

محمد مصطفى الماحى

أبلن أو أفولن وما ورد فيه من اللغات

ومعنى هذا الاسم

طالعتُ مراراً فى مجلتكم البديعة كتابة اسم أَبُلّن بصورة (أپولو) ، والذى أراهُ انكم اتبعتم فى رسم هذا العَلَمَ الانكليز إذ يقولون Apollo أو اللاتين وهم يقولون Apollo فى حالة الرفع فقط . وهتان اللغتان تجيزان مثل هذه الصيغة